

الإدارة اخلفت وعودها وأطاحت بمتعاقدات البند

معلومات «مزورة» تهدر حقوق معلومات محو الأمية



حلم الترسيم يداعب «عزيزة» منذ ربع قرن



متابعة: حمدان سفر

استقبل هاتف "اليوم" مئات المكالمات من جميع قطاعات المجتمع بالمنطقة الشرقية استجابة للنهج التفاعلي الذي أطلقته الصحيفة لربط المسؤولين المواطنين لمناقشة الهموم والقضايا المختلفة بصورة مباشرة وللإجابة عن الأسئلة العالقة ومعرفة الخبر اليقين من مصادره الأساسية التي تملك الإجابات الكافية والواقفة لجميع الأسئلة والاستفسارات والاستشارات. وفي إطار هذا النهج التفاعلي فتحت "اليوم" خطا ساخنا بين المواطنين وإدارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية باعتبارها أحد أهم الإدارات التي تلاصق هموم جميع أفراد المجتمع، ولذلك حرصنا على فتح هذا الخط حتى يجد المواطن (العلم والطالب وولي الأمر) مساحة مناسبة للتواصل مع المسؤولين في الشأن التربوي والتعليمي ليُعرف من خلالها ما خفي أو استشكل عليه، وغُطى الكم الكبير من المكالمات جميع القضايا التي تشغل الرأي العام، وقدمت ايضا ذات مفيدة

وهمة لجزريات العملية التعليمية وتفصيلها الأكاديمية المختلفة، وحرصت "اليوم" على تنظيم اللقاء إيماناً منها بأهمية اللقاء المباشر بين المواطن والمسؤول الذي يذيب كثيراً من الطغيد ويكسر كثيراً من الحواجز، مما يسهم في تحقيق مستوى مميز من التفاعل بين المؤسسات الرسمية والمواطنين ويضع جميع الحقائق أمام الجهر وعلى الطاولة حتى تكتمل الصورة وتصل رسالة الأطراف لبعضها بما يخدم المجتمع ويحقق أهدافه في جميع المجالات. وجاء اللقاء المباشر بين المواطنين وإدارة التربية والتعليم كنموذج لدور "اليوم" في ربط مختلف الشرائح الاجتماعية بالمسؤولين والمؤسسات الرسمية، تحقيقاً لهدفها كمُنبر إعلامي يحقق رسالته في الوسط الاجتماعي بمثل هذا الجهد التفاعلي الذي يثمر وضوحاً وصراحة تظل جميع أركان النظام الاجتماعي وتتناول ما تم طرحه خلال اللقاء الهاتفي المباشر بين المواطنين ومسؤولي إدارة التربية والتعليم.

■ نوال: زوجي في الدمام وأنا بالأحساء وابتنا المريضة ضائعه ■ تعيين معلمة في بيشة ومنها لبقيني وأسرته بالتقريف

معلومات البند

وتقول إحدى مصلحات نحو الأمانة (م ج) إن مأساة مملعات هذا البند تتمثل في القيام بالكثير من مملعات إضافة لتحمل المصاحفة الإضافية ومنها الترابية والتعدد في المنهج وفي المبالى مملعات بتعليم المصاحفي يرضخ أي أمر يكون فيه منسقة ولا يطالب بمتنى أي عقود فكيف بنا نحن وأوضاعنا التعليمية السنية والتي المقابل تطالب بعمل أكبر مما يقدم لنا؟!

معلومات خاطئة

وتشير المعلمة إلى أمر خطير يتمثل في عدم اظهار وضمنه الحقيقي بالوزارة حيث إنه جاء توجيه من الاشراف التربوي لمدارس نحو الامامية بأن على كل مدرسة مدرسة نمو ائمة تسجيل مملعاتها وفق النظام الاصلاني الجديد المطبق في مدارس التعليم العام والامية تكمن في ان اذ خال معلومات المعلمة في بند نحو الامامية فيه تزوير حيث يبدون مستوى لها على الاول الدرجة الاولى ويكيدون ان البيانات مترفع الوزارة وبهذا تكتمل مملعات المعلمة بهذه الصورة يصبح راجعاً على هذا المنقط غير الواقعي والزرور 300 ريال بينما الواقع ليس كذلك فهي على بند كالتالي

توقيع المدبرة

وتواصل المعلمة سرد مأساة مملعات البند بقولها : اجبرونا بذلك العفد ومهانتهم بأن ندخل على برنامج معارف ونعبد تعيين المعلومات الحقيقية وهي ان تكون بدون مستوى وعتداً سألنا عن الهدف لم نجد اجابة والخوف ان تعتمد الوزارة على هذه المعلومات الخاطئة والتي لا نتحدثا حقنا الفرض مع ان هناك توقيع المدبرة على صحة معلومات الاحصاء والفريق انه عنعنا قلناً طمئونا في الاشراف بانها مستخبر فلماذا لا يكون العمل من البداية على الوضع القائم والذي تصيغه بمرارة دون تزوير.

نظام احصائي

وتضيف المعلمة : نحن في حيرة للطريقة التي نلجأ لها نعرض هذه المشكلات ونصور عندها نفضل على مسهولة تعليم الكيبرات يجب بانها غير مسهولة عن هذا الوضع ولا تصرف عنه شيئاً فأين المسئول عن هذا والسؤال موجه للجهات المختصة في الوزارة حيث ان كثيرا من السكولات في تعليم الكيبرات بالانطقة فوجئت بالنظام الاحصائي وكيفية تطبيقه علينا والخوف ان يكون هناك تحايل على الوزارة يبقى يضرا

وخاصة ان السجل الاحصائي في المدارس العامة يتطلب الدقة في الضوابط وكيف بهذا التزوير الذي يعمل به في حقل التربية والتعليم.

شروط الحلم

وتؤكد المعلمة "أ ج" من التغليف : تم تعييني عام 1418 هـ في محافظة بيشة وكان الشرط الاساسي وجود محرر حيث خدمت هناك 7 اعوام ونقلت بعدها الى محافظة بقيق مع ان لدي أسرة في القطيف ويايحت ان الاستقرار هناك بعد هذه الخدمة خارجهما حيث اعود يوميا الى اسرتي بالقطيف في الساء . وتذكر المعلمة ان المشكلة تكمن في ان غالبية المميزات عام 1428 هـ تم تقاعن ان اماكن سكنهن واسرن .

آية مددنة

وتطالب المعلمة بوجود آية مددنة وواضحة مفيرة على وجود آية كل عام تختلف عن سابقتها حيث ان تعدد الايالات للنقل يظهر هناك سبب غير السبب السابق.

وكذلك هناك مشكلة أخرى هي من عين بعدي بصبع سنوات تعدل مستواهن واصبحن أقل مني وهنا المشكلة "عدم النقل وعدم التحسين" وتشتمل المعلمة : حتى يتم نقلي للتغليف وتحسين مستواي لمدة 12 عاما.

حلم الترسيم

وتقول المعلمة على بند نحو الامامية الساتني عزيزة محمد والتي يطلق عليها عديدة مملعات نحو الامية من قبل زميلاتنا أنكلم على امان زميلاتي على بند نحو الامية والذي اسمه نحو الامية حيث ان خدمتي به 24 عاما ومطابنا هو الترسيم لا غير بالمقارنة مع مملعات الصباح فنحن أكثر عاماء في الجهد والعملاء ومع معاناتنا مع كيبرات السن وتقول : ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله أمر بترسيما ولكن لم ينفذ توجيهه مع أنه تم ترشيح بند الاوجور وبند الامية ومطابنا السئولين بترسيما قريبا وانتدانا من قلق كل عام .

مكافحة الامية

وتطالب المعلمة المسئولين بالنظر في وضعتكم كموطلات قائلة : سنخرج بعد هذه الخدمة الطويلة كما دخلنا بدون حقوق ولا راتب تقاعدي ولا حتى خطاب شكر وترجو منه رجاا مظلومين ينتظرون الانصاف ان يتم ترسيما مع احتساب خدماتنا التي قضيناها في الميدان التربوي حيث ان نحو الامية أخذت منا الكثير من حياتنا وصحتنا ومجهودنا ككنا نة في انصافنا لنشعر أننا مواطنات حصلنا على حقوقنا وخاصة أننا نعمل في مشروع طموح عند سنوات طويلة وهو مملعات مكافحة الامية من أجل وطن بلا آمية.

صلموع وآمال

وشكرت المعلمة عزيزة ، رئيس قسم شعبة نحو الامية بمحاضرة الخير سعي بوبيريت والمقاتلين على تعليم الكيبرات في الخافضة على جهودهن في هذا المجال وخاصة فيما يخص لنا حقوقنا ويسمعون بكل ما يستطيعون في تحقير مملوحنا وآمالنا في الترسيم ويكفي انهم دائما يخفون عن معاناتنا باستمرار وبمساندوننا الاطفال

ولو لا هذا الدعم والتحفيز لأصميا بإحباط منذ سنوات وخاصة بالنسبة لي فكما أصبت بإحباط أوأصل بدافع مساندةتم لي ووقوفهم إلى جانبنا لكي نواصل مسوار الأمل الذي لا يفارقنا من أجل الترسيم وكذلك جميع من يعانون من هذا النظام .

وعد الإدارة

وتحكي المعلمة آمال محمد معاناة مملعات بند الساعات بقولها : نحن كنا مملعات على بند الساعات في الخفصي وكنا تأتي عن التعبيرية وهناك مملعات بأئين من الخفصي الى التعبيرية بنفس التخصص وراجعنا الإدارة بتعليم الفرعية وطلبت من الإدارة تقديم اعتذارات بحيث ان كل معلمة تدرس في منطقتنا وبعد تقديمنا لتلك الاعتذارات قالوا لنا انتظرن اتصالنا في القريب المابل لتناشرن في مناطفكن وفوجئنا بعدم اتصال الادارة واصبحتنا وظائف بسبب تفويتنا طلب الادارة رغبة في نقلنا لاطفنا وادركنا ان هناك تخيما من قبل الادارة وعدم وجود مسح ضاعل لاحتياجات المدارس بحيث ان المدارس التي

« التجديد والإلغاء» شعب يلاحق العلمات نهاية كل عام



مملعات يخرجن من مملعن الومي

كنا ندرس بها بلا معلمات حالياً.

10 اعوام

اما معلمة محو الامية نوال الزعبي فتشير الى ان هذا البند ظالم وتقول لم يراع فيه خدمتنا التي بلغت 10 سنوات حيث ائنا على نفس الراتب ولا حقوق لنا ولا أي حوافز اخرى والمصيبة في هذا النظام ان اخر كل سنة تصاب معلمات هذا البند بالاِحباط مة بين التجديد والالغاء وبما انني في السنة العاشرة لهذا النظام الظالم اشعر ان خدماتي ستضيع بلا فائدة او انصاف ..

ظروف صعبة

وتوضح نوال : عينت في الشمال واستمرت 5 اعوام ثم نقلت للاحساء بناء على مشورة الاشراف التربوي وافادوني بانسه لا يمكن النقل للدمام محل الإقامة الا اذا ظلت الاحساء ولي في الاحساء حتى الان 7 اعوام ولم يتم نقلي لقر اقامتي بالدمام : وتستغرب المعلمة وتقول كيف لم يتحقق طلب النقل منذ 12 عاما حيث ان رد الوزارة كل عام هو " اطلبي نقلًا رغم وجود ظروف عائلية صعبة منها مرض ابنتي واحتياجها لمرافقة مستشفى القاعدة باستمرار ولكن قالوا في النهاية انه لا يحق لي النقل فكيف بزوجي بالدمام وانا بالاحساء وابنتي المريضة عالقة بيننا .. فيما تشكو المعلمة عزيزة عبدالرحمن المحمود معلمة رسمية معينة 1418هـ من عدم نقلها .

متى الترسيم

وتطرح " ام " مديرة مركز محو الأمية وخيرتها 20 عاما في الفترة المسائية تسأل ولا وحيدا ودائما هو : متى يتم حل وضعنا بشكل يجعلنا أكثر استقرارا وظيفيا ونفسيا وكيف سيتم هذا الحل وخاصة أنه ومع مرور الوقت تزيد علينا الضغوط النفسية حول مصيرنا وخاصة أنه يراودنا الخوف مع نهاية كل عام بالاستفتاء عنا وذلك بشكل عام مع أن لدينا الخبرة في الميدان وباستطاعتنا إشراف الميدان التربوي بتلك الخبرة وهذه التساؤلات لا تنقطع عن مخيلتنا وطلبنا الوحيد في محو الأمية بالترسيم لاغير . . .